mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 04- سورة اَل عمران | من الأية 39 إلى 59

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون - 00:00:00

قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هذه الايات الكريمة من سورة ال عمران جاءت بعد قوله جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء - 00:00:54

فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ونزل التوراة الايات لما وجه جل وعلا عباده المؤمنين الى الانفاق من الطيب - 00:01:22

وما يشتهونه ذكر جل وعلا ان اسرائيل الذي هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم على نبينا وعليهم افضل الصلاة والسلام حرم على نفسه شيئا من الطعام تقربا الى الله جل وعلا - 00:01:54

ووفاء له بنذره بالمناسبة قوية بين الايتين في ان تلك الامم يتقربون الى الله بالامتناع عما احل الله لهم وليس لنا ذلك وانما نؤثر به غيرنا نتقرب الى الله جل وعلا - 00:02:25

بان نعطي المحتاج من الطعام الذي نحتاج اليه ونفظله قال بعض المفسرين رحمهم الله هذه الاية وما بعدها لها سبب وذلك ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تزعم - 00:03:00

انك على ملة ابراهيم وابراهيم حرم على نفسه لحم الابل والبانها فهي محرمة في الشرائع السابقة فما بالك تستحل ما حرم ابراهيم فرد الله جل وعلا عليهم بقوله كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - 00:03:34

الا ما حرم اسرائيل على نفسه وهم يزعمون ان هذا التحريم من ادم ونوح والانبياء بعده الى ابراهيم الى ذرية ابراهيم ويزعمون قبحهم الله بانه لا نسخى ما كان شرع - 00:04:16

فانه يستمر من اول الدنيا الى اخرها. فلا نسخى والله جل وعلا كذبهم بانه اولا من حيث النسخ فانه شيء معروف متفق عليه شرعا وعقلا فان الله جل وعلا كما جاء - 00:04:48

احل لنوح عليه السلام لما نزل من السفينة كل دابة في الارظ واحل لادم ان يزوج بنيه من بناته واحل لبني اسرائيل الجمع بين الاختين فجمع بينهما يعقوب عليه السلام جمع بين اختين - 00:05:19

والله جل وعلا يشرع ما شاء ثم اذا شاء جل وعلا نسخه واليهود يحتجون بهذه الحجة الشيطانية على تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم وتكذيب عيسى عليه الصلاة والسلام قالوا انهم جاؤوا بما يخالف التوراة - 00:06:01

ولا تشريع وتجديد ولا نسخ لما سبق فليس رسالتهم بصحيحة لانهم يقولون ان الشرع اذا جاء مثلا في كتاب ما فانه يستمر والله جل وعلا قرر هذا النسخ والواقع يشهد لذلك - 00:06:36

والنسخ ثابت وانما قولهم هذا مكابرة لاجل ان يردوا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالة عيسى عليه السلام ورد الله جل وعلا عليهم بقوله كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل حتى لحم الابل والبان - 00:07:07

كان حلا له الا انه حرمها على نفسه وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقالوا نسألك عن مسائل لا يعلمها الا نبي - 00:07:33
فان اجبتنا عنها اتبعناك قال عليكم عهد الله وميثاقه واخذ عليهم صلى الله عليه وسلم العهود فاعطوه العهود والمواثيق بانه ان فهم اتبعوه وسألوه هذه الاسئلة فاجابهم عليها كما سيردها ابن كثير رحمه الله بعد قليل - 00:08:03
وفي الاخير قالوا من الذي يأتيك من الملائكة قال الذي يأتيني هو الذي يأتي الانبياء يأتي الى الانبياء كلهم هو جبريل عليه السلام قال قالوا اذا نفارقك جبريل عدونا لو كان غير جبريل لاتبعناك - 00:08:35
ما عندهم الا العناد والمكابرة والحسد سألوه عما حرم اسرائيل على نفسه فاجابهم صلى الله عليه وسلم قائلا ان اسرائيل الذي هو يعقوب وهو حفيد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. اسرائيل هو يعقوب بن اسحاق - 00:09:01
ابن ابراهيم قال انه اصيب بمرض عرق النسا وكان يشتد عليه ليلا ويفتك عنه نهارا وتألم من هذا عليه السلام فنذر لله ان ان الله عافاه من ذلك ان يحرم اطيب الطعام واطيب الشراب على نفسه تقربا الى الله - 00:09:27
نذرا لله فافاه الله وكان اطيب الطعام واحب الطعام اليه لحم الابل واحب الشراب اليه البان الابل فحرمها على نفسه عليه الصلاة والسلام وهم يزعمون ان لحم الابل والبان الابل محرمة على الانبياء من قبل - 00:09:56
قالوا محرم على ابراهيم وذلك في التوراة فقال الله جل وعلا لهم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني الانبياء قبله وهو ومن بعده. كل الطعام كان حلل حلالا لهم. كل طيب حلال لهم - 00:10:27
الا ما حرم اسرائيل على نفسه واتبعه بنوه في ذلك ثم جاء تحريم ما حرم في التوراة عقوبة لهم والا ما كان محرم على يعقوب وانما حرم بعد كما في قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا - 00:10:48
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. الايات وهم يزعمون ان تحريم لحم الابل كان في التوراة وكان على الانبياء يريدون ان يردوا بهذا على النبي صلى الله عليه وسلم بانك لم تحرم ما حرم ما حرم على الانبياء - 00:11:19
يا من قبلك واخبر الله جل وعلا لان الطعام كله بما في ذلك لحم الابل والبان الابل حلا لبني اسرائيل. الا ما حرم اسرائيل على نفسه وهذا قبل نزول التوراة. لان التوراة نزلت على موسى عليه السلام - 00:11:46
ثم حرمت عليهم لحوم الابل فيما بعد عقوبة لهم الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة كان تحريم اسرائيل قبل التوراة لان اسرائيل ابن ابن ابراهيم - 00:12:12
وموسى متأخر عن ابراهيم كثير وبين ابراهيم ويعقوب على ما قيل الف سنة كانت الاعمار تطول عندهم اعمارهم كانت طويلة كما قص الله لنا جل وعلا عن نوح عليه السلام انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله - 00:12:32
الف سنة الا خمسين عاما في حال الدعوة مع هؤلاء الذين اغرقوا وعمره قبل النبوة الله اعلم وعمره بعدما اغرق ونجا بمن معه من السفينة الله اعلم فيقال ان عمره في حدود الف وخمسمئة سنة - 00:12:59
عليه السلام وما زالت الاعمار تنقص حتى وصلت الى هذا الحد يقول عليه الصلاة والسلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وقليل من يجاوز ذلك ويروى ان امرأة وجدت تبكي عند قبر - 00:13:23
فقيل لها ما لك يا امة الله وقالت ابني في هذا القبر ميت وعزاها فيه وقال اصبري قالت يا عبد الله اخذ في ريعان شبابه عمره ثلاث مئة وخمسين سنة - 00:13:47
فقط مات في ريعان شبابه عمره ثلاث مئة وخمسين سنة ما كمل الالف يقال بين اسرائيل وابراهيم يعني بينت اه اصابته بهذا المرض والله اعلم وتحريمه لهذا الطعام قرابة الف سنة - 00:14:06
من قبل وهذا التحريم كان قبل نزول التوراة وهم يزعمون انه في الشرائع السابقة من قديم وفي التوراة فاحتج الله جل وعلا عليهم وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يخاصمهم الى ماذا - 00:14:36
اعدل العدل يخاصمهم الى كتابهم قل فاتوا بالتوراة فاتلوها يحاكمهم لانهم يفترون ويقولون امور تخفى على كثير من اهل ملتهم

كذبا وزورا وينسبونها للكتب في كتب الله فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:14:55
ويحاجهم في كتابهم المكتوب فيه الفاتوا بالتوراة فاتلوها هاتوا الاية اللي فيها تحريم لحم الابل على الانبياء السابقين التوراة فيها انها ان اسرائيل نفسه حرم هذا تقربا الى الله ونذرا - 00:15:32
وسلك بنوه مسلكه ثم لما نزلت الثورات حرمها الله جل وعلا على الموجودين ربما يكون عقوبة لهم وكما قال الله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم قل فاتوا بالتوراة فاتنوها. اتلوا الايات التي فيها عن تحريم - 00:15:56
لحم الابل والبان الابل ان كنتم صادقين فيما تقولونه ولستم بصادقين وانما قولكم كذب وافتراء ثم قال الله جل وعلا فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. يظهر - 00:16:25
اذا جئتم بالتوراة وتلوتموها بظهر من الكاذب ما جاءوا بالتوراة على ما رؤي انهم رفظوا ان يحظروا التوراة ان النبي طالبهم قال احضروا كتابكم واخرجوا الاية التي فيها التحريم ما جاءوا بالتوراة لانهم عرفوا اذا جاءوا بها لن يجدوا فيها هذا وانما يجدوا التحريم فيما بعد - 00:16:50
فمن افترى على الله الكذب والافتراء اشد انواع الكذب وان افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. الواقعون في الظلم المتجاوزون الحج ثم ان الله جل وعلا امر عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بان يقول - 00:17:21
قل يا محمد قل صدق الله يعني انا ما انا ما اخبرتكم من تلقاء نفسي وانما اخبرتكم من خبر الله والله جل وعلا صادق قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. انا على ملة ابراهيم - 00:17:49
والله اخبرني بذلك عن ملة ابراهيم وهو الصادق جل وعلا فاتبعوها ان كنتم تزعمون انكم اتباع ابراهيم فاتبعوني فانا على ملة ابراهيم والله جل وعلا استجاب دعاء ابراهيم عليه السلام في قوله - 00:18:17
جل وعلا عن ابراهيم انه قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين واليهود يزعمون انهم اتباع ابراهيم والنصارى يزعمون انهم اتباع ابراهيم وكفار قريش يزعمون انهم على ملة ابراهيم وليس احد من هؤلاء على ملة ابراهيم وانما محمد صلى الله عليه وسلم على - 00:18:45
ابراهيم قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. حنيف بمعنى مائل عن كل مذهب ظال مائل عنه مجتنب له معرض عنه على الملة الصحيحة المستقيمة واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:19:25
ما كان إبراهيم من المشركين وانتم ايها اليهود مشركون لانكم تقولون عزير ابن الله وانتم ايها النصارى مشركون تقولون المسيح ابن الله وانتم يا كفار العرب مشركون تقولون الملائكة الله - 00:20:01
وابراهيم ما كان يقول هذا ولا هذا ولا هذا بل كان حنيفا مسلما وان الاسلام هو دين ابراهيم واولى الانبياء بابراهيم اولى الناس بابراهيم. الذين اتبعوه ثم محمد صلى الله عليه وسلم. ومن امن به - 00:20:25
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وفي هذه الايات تكذيب لليهود بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذي على ملة إبراهيم وليسوا هم على ملة إبراهيم - 00:20:54
وانهم حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله جل وعلا في كتابه ولم يحرم على الانبياء السابقين وان الله جل وعلا له ان يثبت وينسخ ما شاء سبحانه وتعالى على ما يختاره كما في - 00:21:23
قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها. فالله يثبت ما شاء وينسخ ما شاء والنسخ ثابت شرعا وعقلا وواقعا وهو شيء ثابت ولا مجال لانكاره. وان وانكره اليهود - 00:21:45
قال ابن عباس رضي الله عنه حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا يعلمهن الا نبي. قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب على بنيه - 00:22:14
ان حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتبعوني على الاسلام قالوا فذلك لك قالوا ذلك لك يعني اذا اخبرتنا بالواقع والحقيقة والصدق لهذه المسائل فاننا نتبعه وفي كل مرة يعاهدون النبي صلى الله عليه وسلم بانه يتبعونه ثم ينكرون. وينكثون العهد - 00:22:39

نعم قالوا اخبرنا عن اربع خلال اخبرنا عن عن الطعام حرم اسرائيل على نفسه وكيف ماء الرجل وماء ماء المرأة وماء الرجل؟ وكيف يكون الذكر منه والانثى واخبرنا بهذا النبي الامي في النوم ومن وليه من الملائكة - 00:23:06
فاخذ عليهم العهد لان اخبرهم ليتبعنه قالوا قال وهم يعلمون ان جبريل عليه السلام هو ملك الوحي الانبياء من اولهم الى اخرهم الا ينزل عليهم جبريل عليه السلام وما يصلح ان يقول جبريل عدونا وانما حجة - 00:23:27
واهية شيطانية يريدون فيها الرد على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بدل النبي حتى تكون صاحبنا ابدل الملك الذي يأتيك هو ليستطيع هذا فقال انشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا - 00:23:50
وطال سقمه فنذر لله نذرا لان شفاه الله من سقمه ليالي ليحرمن احب الطعام والشراب اليه. وكان احب الطعام اليه لحم الابل واحب الشراب اليه البانها وقالوا الله وشفاه الله فحرمها على نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:24:14
وكان في شرعهم ان المرء يتقرب الى الله بان يمنع نفسه عن شيء مما احله الله. وليس هذا في فليس لنا ان نحرم ما احله الله ولا ان نحل ما حرمه الله - 00:24:36
فقالوا اللهم نعم. ما في شرعنا ما هو افضل من هذا ان نعثر غيرنا بما نحبه لانفسنا كما وصف الله جل وعلا الانصار بانهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:24:56
وقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد عليهم وقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان ماء الرجل ابيظ غليظ؟ ما رجل يعني منيه - 00:25:24
نعم. وما والمرأة اصفر الرقيق فايهما علا كان له الولد والشبه باذن الله ايهما غلب ماء الرجل او ماء المرأة فانه يؤنس باذن الله او يذكر ويكون الشبه له ان علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا باذن الله - 00:25:41
وان علا ماء المرأة ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم قال وانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا - 00:26:04
صفة النبي الامي في التوراة انه تنام عيناه ولا ينام قلبه وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولما قالت له عائشة رضي الله عنها يا يا رسول الله تنام قبل ان توتر؟ قال انها تنام عيناي ولا ينام قلبي - 00:26:23
في قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال وان ولي وليي جبريل ولم ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه ما بعث الله نبيا قط من اولهم الى اخرهم الا وليه جبريل لان جبريل عليه السلام - 00:26:45
هو ملك الوحي. لان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لهم وظائف شتى. وكل ملك من الملائكة له وظيفة وجبريل ملك الوحي واخر ملك المطر واخر ملك القبض الارواح واخر كذا كل واحد لهم - 00:27:08
واخر الذي ينفخ الروح في في الجنين في بطن امه. واخر واخر هكذا لهم وظائف شتى بامر الله وعلا فجبريل معروف عليه السلام بانه ملك الوحي فعند ذلك قالوا نفارقك نفارقك ما دام جبريل هو صاحبك الذي يأتيك جبريل عدونا - 00:27:29
انزل الله جل وعلا الايات في سورة البقرة من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين والاية قبلها. نعم ولو كان وليك غيره لاتبعناك فعند ذلك قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل الاية - 00:27:59
وقال ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنه كان اسرائيل عليه ويعقوب يعتريه عرق النساء بالليل إسراعيل نبي وهو يعقوب عليه السلام ولا يمقت ما يقال ان مثلا اليهود بنو اسرائيل واسرائيل كذا. اسرائيل نبي - 00:28:22
عليه السلام وهو ابو لعدد من الانبياء وابو الاسباط الاسباط ابناء يعقوب نعم وكان يقلقه ويزعجه عن النوم ويقلع الوجع ويقلع الوجع عنه بالنهار فنذر لله لان انه لئن عافاه الله لا يأكل عرقا ولا يأكل ولدا - 00:28:46
ولا يأكل ولده ما له عرق رجاء يعقوب عليه السلام كان في البادية وكما قال الله جل وعلا عن يوسف عليه السلام وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:29:14
الف والله اعلم لحم الابل والبان الابل. لانها هي التي حوله ومعه في البادية فاتبعه بنوه في ذلك في تحريم ذلك استنانا واقتداء

بطريقته وقوله تعالى من قبل ان تنزل التوراة اي حرم ذلك على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - 00:29:30
قال تعالى قل فاتوا لان التوراة حجة عليكم يعني هذا التحريم قبل نزول التوراة ما يقال ان هذا التحريم مثلا انه بعد ما نزلت التوراة ما جاء ذكر هذا في التوراة - 00:29:56
بل جاء ذكر هذا في التوراة ان يعقوب حرم على نفسه كذا وكذا التحريم كان منه عليه السلام قبل نزول التوراة لان يعقوب متقدم قبل قبل موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام - 00:30:11
قال تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فانها لنحاجكم ونخاصمكم على كتابكم مع على نتحاكم الى كتابكم الذي بايديكم وهذا اوفى ما يكون من الخصم يقول مثلا لصاحبك اخاصمك بما في يدك من كتاب - 00:30:34
اخاصمك بالصك الذي معك ورثته من ابيك. مثلا وهكذا يعني انك تقول حجتي عندك الذي احتج به عليك معك يعني ما شيء يخفى عليك فانها ناطقة بما قلناه قال تعالى فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. اي فمن كذب على الله وادعى انه شرع لهم - 00:30:59
السبت والتمسك بالتوراة دائما وانه لم يبعث نبيا اخر يدعو الى الله تعالى بالبراهين والحجج بعد هذا الذي بيناه من وقوع النسخ وظهور ما ذكرنا فاولئك هم الظالمون ثم قال تعالى قل صدق الله اي قل يا محمد - 00:31:30
صدق الله فيما اخبر به وفيما شرع ما اتيت بشيء من عندي وانما الذي اخبرني الله والله جل وعلا صدق فيما اخبر ومن اصدق من الله قيلا وفيما شرعه في القرآن - 00:31:51
قال تعالى فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا صدق الله العظيم بعد القراءة هذه كلمة حق صدق الله العظيم لا شك لكن اتخاذها دائما وابدا بعد الانتهاء من القراءة هذا خلاف السنة - 00:32:11
يعني لو قال الانسان قرأ وقال عند نهاية قراءته صدق الله العظيم. ما ننكر عليه لانه صح كلام صحيح لكن اذا استمر على هذا دائما وابدا نقول لا يا اخي هذه ليست واردة في هذا الموطن - 00:32:33
تتمسك بها هذه كلمة حق لكن قلها احيانا واتركها احيانا مثل مثلا من يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة عذاب النار هذا هذا الوارد الى هذا اللفظ وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا قال وادخلنا الجنة مع الابرار - 00:32:51
نقول هذه كلمة صحيحة معناها صحيحة ودعاء صحيح. لكن اذا ثبتها دائما وابدا بعد هذه اللفظة لا اصبحت غير لائقة يعني ما يسوغ الانسان ان يتقيد بلفظ مستمر في موطن ما ورد فيه. حتى وان كان صحيح - 00:33:25
قد يكون اللفظ صحيح لكن التمسك به في هذا الموطن دائما وابدا اقول له هذا خلاف السنة يا اخي مثل الانسان يقرأ الفاتحة باستمرار لا حرج عليه لكن لو انه اتخذ اذا دخل مع باب المسجد اخذ ذات اليمين واخذ ذات الشمال ووقف يقرأ الفاتحة - 00:33:50
يقول لا يا اخي ابتدعته هذه بدعة يقول يقول مثلا تنكرون علي قراءة الفاتحة؟ نقول لا ما ننكر عليه قراءة الفاتحة. ننكر عليك اتخاذها في هذا باستمرار والا قراءة الفاتحة اقرأها باستمرار لكن لا تحدد لها موطن - 00:34:16
ما جاء تحديده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال عند دخول المسجد دائما وابدا بسم الله العظيم وبسم الله والصلاة والسلام على رسول الله يقول خيرا فعلت هذا وارد - 00:34:37
بسم الله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك عند دخول وعند الخروج وافتح لي ابواب فظلك. يقول هذا حسن هذا وارد - 00:34:55
لكن تأتي بشيء تتمسك به في استمرار ما ورد لا خلاف السنة وقد يكون اللفظ والكلام صحيح ومعناه صحيح. ولا ينكر على قائله. لكن ينكر على قائله اذا لازمه باستمرار - 00:35:13
قل صدق الله قل صدق قال تعالى قل صدق الله اي قل يا محمد صدق الله فيما اخبر به وفيما شرعه في القرآن قال تعالى فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اي اتبعوا ملة ابراهيم التي شرعها الله في القرآن - 00:35:37

على لسانك ملة ابراهيم الوحدانية اخلاص العبادة لله جل وعلا للشرك كما هو واقع اليهود وواقع النصارى وواقع المشركين. وابراهيم بريء منهم وهم برءاء من ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. واولى الانبياء بابراهيم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكلهم - 00:35:59

كل الانبياء على ما كان عليه ابراهيم من التوحيد لكن اولاهم به هو محمد صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذي هو محمد والذين امنوا - 00:36:29

التي شرعها الله في القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فانه الحق الذي لا شك فيه ولا مرية وهي الطريقة التي لم يأت نبي باكمل منها ولا ابين ولا اوضح ولا اتم - 00:36:49

الاديان واعدلها واسمحها واسهلها واقربها للعقل السليم هو دين الاسلام والحمد وكما يقول العربي والله ما احل الاسلام شيئا وقلت في نفسي ليته حرمه. ولا حرم شيئا وقلت في في نفسي ليته احله. يعني احل كل شيء طيب ومناسب ولائق. وحرم كل شيء خبيث وغير طيب - 00:37:08

وغير مناسب كما قال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:37:40

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:03